

مِنْ هُنَا لَمْ يَكُنْ مَسْغُوباً أَنْ يَبْدَأَ نَمِطَ جَدِيدٍ فِي الْقِيَادَةِ يَطْلُقُ عَلَيْهِ "الْقِيَادَةُ الْخَادِمَةُ" يَدْعُو إِلَى إِيلَاءِ الْمَوْظُفِينَ
إِنَّ الْقِيَادَةَ الْخَادِمَةَ تُشَجِّعُ الْأَفْرَادَ عَلَى إِحْدَاثِ تَوَازُنٍ فِي حَيَاتِهِمْ بَيْنَ مُمَارَسَةِ الْقِيَادَةِ وَخِدْمَةِ الْآخَرِينَ، فَهِيَ تَحْتَ
الْقِيَادَةِ عَلَى أَنْ أُولَوِيَّتِهِمُ الْأُولَى هِيَ خِدْمَةُ أَتْبَاعِهِمْ، إِذْ أَنَّ الْغَايَةَ مِنْ الْقِيَادَةِ الْخَادِمَةِ هِيَ تَحْسِينُ حَيَاةِ الْأَفْرَادِ
أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ رَفَاعُ مَسْتَوَى مُنْظَمَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. تَقُومُ تِلْكَ الْقِيَادَةُ عَلَى فَاكْرَةِ ذِكَايَةِ وَهِيَ أَنَّ الْقِيَادَةَ عِنْدَمَا تَقُودُ
الْأَفْرَادُ تَخْدُمُهُمْ لِكَيْ يَكُونُوا أَكْثَرُ اسْتِعْدَاداً لِكَيْ يَقُومُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ بِخِدْمَةِ الْآخَرِينَ. أَيُّ لَدِيَّهِمُ الاسْتِعْدَادُ عِنْدَ
خِدْمَتِهِمْ أَنْ يَكُونُوا خِدْمَةً لِلْآخَرِينَ. وَالْقِيَادَةُ فِي ذَلِكَ هِيَ الْقِيَادَةُ الْخَادِمَةُ الَّتِي يُقَدِّمُونَ النَّمُودَجَ فِي أَنْ يَخْدُمُوا أَوَّلاً
وَمِنْ ثُمَّ يَقُودُوا أَوْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقُودُوا لِكَيْ يَسْتَطِيعُوا خِدْمَةَ الْعَامِلِينَ وَيَكُونُوا مُحَفِّزِينَ وَمُشَجِّعِينَ عَلَى أَنْ يَقُومَ الْعَامِلِينَ
بِخِدْمَةِ الْآخَرِينَ. لِلْوَهْلَةِ الْأُولَى يَبْدُو الْأَمْرُ غَرِيباً حَتَّى نَقُولَ إِنَّ الْقَائِدَ خَادِمٌ،